

مذبحة سحمر

20 سبتمبر 1984 داهمت قوات الجيش الإسرائيلي وعميلها جيش لبنان الجنوبي بقيادة أنطون لحد، قرية سحمر الواقعة في جنوب لبنان. وقامت القوات بتجميع سكان القرية في الساحة الرئيسية لاستجوابهم بشأن مصرع أربعة من عناصر العميل لحد على أيدي المقاومة الوطنية اللبنانية بالقرب من القرية. وأطلق الجنود الإسرائيليون وأتباع "لحد" النار من رشاشاتهم على سكان القرية العزل وفق أوامر الضابط الإسرائيلي ولحد شخصياً؛ فسقط من ساحة القرية على الفور 13 شهيداً وأربعون جريحاً.

وقد حاولت إسرائيل التهرب من تبعة جرمها؛ بالادعاء أن قوات لحد هي وحدها المسؤولة عن المذبحة، وذلك على غرار محاولتها في صابرا وشاتيلا؛ إلا أن العديد من الناجين من المذبحة أكدوا أن عدداً كبيراً ممن نفذوها كانوا يتحدثون العبرية فيما بينهم، بينما يتحدثون العربية بصعوبة، كما أن ما حدث في سحمر يمثل نموذجاً لوقائع يومية شهدها لبنان وجنوبه أثناء غزو القوات الإسرائيلية في يونيو 1982 واحتلاله.